**بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد : فهذه الحلقة**

**الثالثة والثمانون بعد المائتين في موضوع (المعطي) وهي بعنوان :**

**\*** **الابتسامة نوع من أنواع العطاء :**

**(..وتبسُّمك في وجه أخيك صدقة) هذا ما قاله النبي الأعظم (صلى الله عليه وآله وسلّم)، فالابتسامة غذاء الـروح، وبها تتقوّى نفوس البشر، وهذا ما كشفت عنه الأبحاث الجديدة، حيث قام علماء بدراسة تأثير الابتسامة على الآخرين، فوجدوا أن الابتسامة تحمل معلومات قوية تستطيع التأثير على العقل الباطن للإنسان، كما وجدوا أن لكل إنسان ابتسامته الخاصة التي لا يشاركه فيها أحد، وأن كل ابتسامة تحمل تأثيرات مختلفة أيضاً، وعندما قاموا بتصوير هذه الابتسامات وعرضها بشكل بطيء وجدوا حركات محددة للوجه ترافق الابتسامة، وأن الإنسان نفسه قد يكون له أكثر من نوع من الابتسامة، وذلك حسب الحالة النفسية وحسب الحديث الذي يتكلَّمه والأشخاص الذين أمامه.**

**ومن النتائج المهمة لمثل هذه الأبحاث أن العلماء يتحدثون عن عطاء يمكن**

**أن تقدمه للآخرين من خلال الابتسامة، فالابتسامة تفوق العطاء المادي**

**لعدّة أسباب منها:**

**- يمكنك من خلال الابتسامة أن تدخل السرور لقلب الآخرين، وهذا نوع من أنواع العطاء بل قد يكون أهمها؛ لأن الدراسات بيّنت أن حاجة الإنسان للسرور والفرح ربما تكون أهم من حاجته أحياناً للطعام والشراب، وأن السرور يعالج كثيراً من الأمراض على رأسها اضطرابات القلب.**

**- من خلال الابتسامة يمكنك أن توصل المعلومة بسهولة للآخرين؛ لأن**

**الكلمات المحملة بابتسامة يكون لها تأثير أكبر على الدماغ حيث بيّنت أجهزة المسح بالرنين المغناطيسي الوظيفي أن تأثير العبارة يختلف كثيراً إذا كانت محمَّلة بابتسامة**

**- بابتسامة لطيفة يمكنك أن تبعد جو التوتر الذي يخيّم على موقفٍ ما، وهذا ما لا يستطيع المال فعله، وهنا نجد أن الابتسامة أهم من المال، ولذلك فإن اقل ما تقدمه للآخرين هو الابتسامة.**

**- لاحظ كثير من الأطباء تأثير الابتسامة في الشفاء، وبالتالي بدأ بعض**

**الباحثين بالتصريح بأن ابتسامة الطبيب تعتبر جزءاً من العلاج! إذن عندما تقدم ابتسامة لصديقك أو زوجتك أو جارك إنما تقدم له وصفة مجانية للشفاء من دون أن تشعر، وهذا نوع من أنواع العطاء.**

**من أجل هذه الأسباب وغيرها عُدَّت الابتسامة نوع من أنواع العطاء، فالحمد لله الذي جعل لنا الابتسامة صدقة نكسب منها الأجر بإدخال السرور في قلوب من حولنا وفي قلوبنا كذلك، وكما قيل: "ورُبَّ ابتسامةٍ صادقةٍ تسلّلت لِواذاً إلى خصْمٍ معاند".**

**[ الأنترنت – موقع الابتسامة نوع من أنواع العطاء - بقلم: شيماء سامي ]**

**الى هنا ونكمل في اللقاء القادم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته**